مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
journal@fezzanu.edu.ly

أسباب الطلاق المبكر في المجتمع الليبي
دراسة ميدانية على عينة من حالات الطلاق في منطقة بني وليد

* محمد مفتاح الشيبغو [1]
[1] قسم علم الاجتماع – كلية الآداب– جامعة بني وليد

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أسباب الطلاق المبكر، الذي ازداد مؤخرًا في المجتمع الليبي. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمًا العوامل السببية كأدوات رئيسية لجمع البيانات. وقد واختار الباحث عينة قوامها 100 مفردة بأسلوب كرة الثلج.

كشفت النتائج عن عدة عوامل مساهمة. وشملت الأسباب الاقتصادية ضعف دخل الأسرة، والخلافات حول عمل الزوجة وراتبها، وعدم وجود سكن خاص. وشملت الأسباب الاجتماعية العنف الأسري، وإدمان المخدرات، والعناد، والغيرة، والمشاكل الصحية لأحد الزوجين، واختلاف السن بشكل كبير. وشملت الأسباب الثقافية ضعف الالتزام الديني، والإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واختلاف الخلفية التعليمية، والانتماءات السياسية، والاهتمامات الشخصية.

توصي الدراسة برفع الوعي بأهمية التماسك الأسري والآثار السلبية للطلاق. وتشمل التدابير المقترحة دمج التربية الأسرية في المناهج الدراسية، ومعالجة هذه القضية عبر المنصات الإعلامية، وتوفير برامج الإرشاد قبل الزواج.

الكلمات المفتاحية: الطلاق المبكر، المجتمع الليبي، منطقة بني وليد

Causes of early divorce in Libyan society:A field study based on a sample of divorce cases in the Bani Walid region

* Mohammed Muftah Al-Shibgo [1]
[1]Sociology – Faculty of Arts – University of Bani Walid

Abstract

This study aims to identify the causes of early divorce, which has recently increased in Libyan society. The researcher adopted a descriptive-analytical approach, using causal factors as the main tools for data collection. The researcher selected a sample of 100 individuals using the snowball sampling method.

The results revealed several contributing factors. Economic causes included low household income, disagreements over the wife's employment and salary, and a lack of private accommodation. Social causes included domestic violence, drug addiction, stubbornness, jealousy, health problems affecting one of the spouses, and a significant age difference. Cultural factors included weak religious commitment, excessive use of social media, differences in educational background, political affiliations and personal interests.

*عناوين البريد الإلكتروني m.m.ashibgho@gmail.com تاريخ استلام البحث 20 مايو2025 استلام رد المحكمين 29 يونيو2025 تم قبوله 30 نوفمبر 2025 تاريخ النشر 8 نوفمبر 2026

The study recommends raising awareness of the importance of family cohesion and the negative effects of divorce. Proposed measures include incorporating family education into school curricula, addressing this issue through media platforms, and providing pre-marital counselling programmes.
.Keywords: Early divorce, Libyan society, the Bani Walid region.

المقدمة

تعد ظاهرة الطلاق (Divorce) من الظواهر الاجتماعية التي لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات، وهي ظاهرة قديمة جديدة، إلا أنها تزايدت في الآونة الأخيرة، وأصبحت تؤرق المجتمعات لما لها من آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية.

ففي أمريكا 40% من الزيجات ينتهي بالطلاق في وقت مبكر، وفي الدول العربية بلغت في مصر مثلاً 30%، وفي ليبيا ارتفع معدل الطلاق من 0.4% عام 2012م إلى 0.9% عام 2022م، وهذا ارتفاع بين حجم هذه الظاهرة، الأمر الذي يتطلب دراستها والبحث في أسبابها، وفي هذه الدراسة نتناول أسباب ظاهرة الطلاق المبكر في المجتمع الليبي.

1. مشكلة الدراسة:

تزايدت في السنوات الأخيرة ظاهرة الطلاق المبكر في المجتمع الليبي، حيث بلغت حالات الزواج في سنة 2022م (23277) حالة، وحالات الطلاق (7589) حالة وهذا يبين تفشي ظاهرة الطلاق المبكر وتزايدها، وهذا يدعو للقلق، والضرورة تقتضي الكشف عن أسباب هذه الظاهرة، ودراسة التحولات التي اعترت الأسرة الليبية. لأنه يترتب على ظاهرة الطلاق المبكر؛ إرهاق الأسر اقتصادياً، وتدني الحالة الاجتماعية للمطلقين، والتأثير النفسي عليهم. وفي هذه الدراسة تتمحور المشكلة في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما أسباب الطلاق المبكر في المجتمع الليبي؟

2. الأهداف:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاتي:

- مفهوم الطلاق المبكر
- أسباب الطلاق المبكر في المجتمع الليبي.

3. الأهمية:

تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها أحد الظواهر المؤثرة في المجتمع، وهي ظاهرة الطلاق المبكر، والتي أصبحت ملفتة للانتباه في الآونة الأخيرة؛ لما لها من آثار اقتصادية، واجتماعية، ونفسية كبيرة على الفرد والمجتمع.

ولفت انتباه المسؤولين وأصحاب القرار في المجتمع بخطورة ظاهرة الطلاق وضرورة دراستها، وإيجاد الحلول للتخفيف من حدتها، كما تأتي أهمية هذه الدراسة في إمكانية إيجاد الحلول للمشكلة، ونشر الوعي الاجتماعي.

4. مفهوم الطلاق:

4.1. الطلاق ((Divorce: لغة: طلق، يطلق، طلوقاً، تحرر من قيده. طلّق يطلّق طلاقاً: المرأة من زوجها: تحللت من قيد الزواج، خرجت من عصمته. (معجم لاروس :797)

4.2. الطلاق اصطلاحاً: رفع قيد الزواج الصحيح في الحال، أو المآل، يصرح لفظ أو كناية ظاهرة، أو بلفظ مع النية، وقيل: هو إزالة ملك النكاح (العالم ،2017: 194)

4.3. التعريف الإجرائي: يقصد بالطلاق المبكر في هذه الدراسة انفصال الزوجين عن بعضهما، وفك الحياة الزوجية في مدة عامين من تاريخ الزواج.

5. الدراسات السابقة:

بالرغم من الدراسات العديدة عن الطلاق إلا ان دراسات الطلاق المبكر في المجتمع الليبي لا توجد –حسب علم الباحث – ولهذا فقد استرشد الباحث بعدد من الدراسات العربية، ومنها:

الدراسة الأولى: دراسة قشمير2023، المعنونة (أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية المتزوجين

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الطلاق المبكر من وجهة طلبة الجامعات الفلسطينية المتزوجين، وأُجريت على عيّنة قوامها 160 مفردة من طلبة الجامعات، ووظف الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر الطلبة المتزوجين لمتغيرات العمر، النوع، مستوى التعليمي.

الدراسة الثانية: دراسة الشهراني 2022، المعنونة (العوامل المؤدية للطلاق المبكر في المجتمع السعودي

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن عوامل الطلاق المبكر في المجتمع السعودي من وجهة نظر المطلقات السعوديات حديثات الزواج، واستخدم الباحث منهج الوصفي التحليلي، وصمم استبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى النتائج الآتية: حيث جاءت الأسباب الاجتماعية في المرتبة الأولى، ثم الأسباب النفسية، وتليها الأسباب الذاتية، ثم الأسباب الاقتصادية في الترتيب الأخير. وأوصى بضرورة نشر الوعي الأسري، وإجراء دورات تأهيل للزواج.

الدراسة الثالثة: دراسة الرنتيسي 2020، المعنونة (العوامل المؤدية للطلاق المبكر في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر المطلقين والمطلقات).

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤدية للطلاق المبكر في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر المطلقين والمطلقات وبعض المتغيرات وهي السن، المستوى التعليمي، الدخل. أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة: إن أعلى العوامل المؤدية للطلاق المبكر في المجتمع الفلسطيني تتمثل في العوامل النفسية، تليها الاقتصادية، تليها العوامل الاجتماعية والثقافية، وأخيراً العوامل الصحية. وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من ناحية السن لصالح ذوي السن 18 فأقل. بينما أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤدية للطلاق المبكر تعزى لمتغير مستوى التعليمي، ومتغير الدخل الشهري.

الدراسة الرابعة: دراسة سلطان 2017 (دراسة الطلاق المبكر في ريف محافظة اسيوط بمصر).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط، والآثار المترتبة عليه، وأهم الحلول لمواجهته، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ووظف الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت للنتائج الآتية: إن أغلبية المطلقات تزوجن في سن مبكرة، وتعيش مع أسرة الزوج، وتعددت الأسباب منها: النفسي، والاقتصادي، والاجتماعي. ومن أهم آثاره حدوث مضايقات للمطلقات، وتشتت الأبناء وإصابتهم بعقد نفسية عند الكبر. ومن أهم الحلول هي: الوعي بمسؤولية الزواج، والاهتمام بالأسرة.

الدراسة الخامسة: دراسة الرديمان 2008، (الطلاق ما قبل الزفاف أسبابه وسمات المطلقين)

هدفت الدراسة التعرف على أسباب الطلاق ما قبل الزفاف وسمات المطلقين، استخدم الباحث منهج دراسة الحالة، ووظف المقابلة المعمقة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أهم الأسباب عدم الرضى عن طريقة الاختيار الزواجي، وعدم التجانس الفكري بين الطرفين.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح أوجه الاختلاف والاتفاق بينها والدراسة الحالية، ويمكن إجمالها عن النحو التالي:

أوجه التشابه: تتفق الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، ووظّف الاستبيان.

أوجه الاختلاف: اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة ببيئة ومجتمع الدراسة، حيث تم تطبيقها على عيّنة من المطلقين والمطلقات في المجتمع الليبي تحديدا في منطقة بني وليد.

أوجه الاستفادة: استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وفي بناء الإطار النظري والمنهجي للدراسة، وتطوير أداة البحث، والمراجع ذات الصلة.

6. التفسير النظري:

6.1. العولمة :Globalization

ظهرت العولمة في أدبيات العلوم الاجتماعية كأداة تحليلية لوصف عمليات التغير في مجالات مختلفة، ولكنها ليست مفهومة مجردة ، وإنما يمكن ملاحظتها في المجالات: الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والعولمة تجسيد للتطورات الحياتية والفكرية والتكنولوجية المتلاحقة والمتلاحمة التي تؤدي إلى انكماش العالم من حيث المكان والزمان ، ومن أهم آليات العولمة مواقع التواصل الاجتماعي الذي نتجت عن وجود شبكة الانترنت العالمية، وتطورت مع الزمن لتصبح على شكل مواقع كبيرة تضم في محتواها الكثير من الصفحات الشخصية للمشتركين مثل: الفيسبوك، وتويتر وغيرها (قاسمي جداي 2019: 14)

وعرفت الناس خلال العقدين الماضيين من هذا الزمان طرقاً جديدة في التفاعل والتواصل، وذلك عبر منصات التواصل الاجتماعي، بحيث يغيب فيها الوجه عن الوجه ، ليجد الإنسان من خلف الشاشة كامل اختياراته، ونجد إنه قد تحرر نوعاً ما من قواعد السلوك الاجتماعي المعتاد، وعليها في الواقع التفاعلي ، وفي العالم الحقيقي (قدوري ،2024: 96)

وأصبح الجميع يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بجميع أشكالها، ولا مفر من إنها تتحكم في مجريات الأمور، وخاصة في الحياة الاجتماعية، فأصبحت أحد الوسائل، وطرق الاختيار الزواجي، وخلصت الدراسات الحديثة، أبرزها دراسة أجرتها الأكاديمية الحديثة الأمريكية لمحامي الطلاق ، وأخرى نشرتها صحيفة (الانتيبندنت) نقلاً عن جمعية المحامين الإيطالية، إلى أن موقع (الفيسبوك) يأتي في صدارة المواقع، فهو المسؤول الأول عن ارتفاع نسبة الطلاق العالمية، وتشير الاحصائيات إلى أن (20%) من حالات الطلاق في الولايات المتحدة الأمريكية سببها المباشر هو (فيسبوك).

وفي المرتبة الثانية يأتي تطبيق (واتساب) ، فحسب جمعية المحامين إلى أنه سبب لحالات الطلاق في إيطاليا، وذلك لسهولة الاتصال بين الرجال والنساء، وارتفاع نسبة خيانة الأزواج، ويؤكد مستشار العلاقات الزوجية الأسترالي (كريستين نورتمن) أن الإفراط في استخدامه يؤثر على الحياة الزوجية (الرفاعي ،2022: 45) ويشير واحد من بين خمسة أزواج تسبب الفيسبوك في تفكك العلاقات الزوجية.

وأصبحت آليّات العولمة من أخطر مشاكل العصر التي تهدد العلاقات الانسانية والوقوع في الكثير من الخلافات الزوجية، وتعد أقصر الطرق لازدياد حالات الطلاق بين الأزواج؛ نتيجة للاستخدام الخاطئ لتلك الآليّات، وكذلك المقارنات بين الحياة الواقعية وما تقدمه تلك الوسائل يؤدي للاستياء، وعدم الرضا، والإحباط، واتساع ظاهرة التمثيل، والتصنع، وتقليد الآخر، والخروج عن الواقع الحقيقي، مما يشكل عاملاً رئيساً في الخلافات الزوجية. وتبين الدراسات أن نسبة الطلاق بسبب مواقع

التواصل الاجتماعي 65-66%، وذلك لأن تلك الشبكات تبدع في تصوير ما تقدمه، وقد تكون بعيدة عن الواقع الذي نعيشه، وأصبح من نتاجات استخدامها، الفراغ العاطفي والنفسي. فالإدمان على الدردشة وخاصة مع ضعف الضبط الأسري، وغياب دور رقابة الأسرة، عزز الهروب من العلاقات الاجتماعية المباشرة إلى علاقات أخرى سرية محاطة بالكتمان، فظاهرها انها محمودة العواقب، إلا أنها تؤدي إلى الطلاق، ويمكن تبيان دور التواصل الاجتماعي في ظاهرة الطلاق في الاتي:

1- استخدام الأزواج تطبيقات التواصل الاجتماعي باستمرار، الأمر الذي يشغلهم عن تلبية مطالب أسرهم، وإهمال واجباتهم المنزلية.

2- استخدام الأزواج وسائل التواصل في أوقات غير مناسبة مما يثير الغيرة بينهم.

3- دخول الزوجين في صداقات غير مرغوبة في مجموعات افتراضية (الحجران ،2024: 84+)

وفي ليبيا ارتفع عدد مستخدمي الانترنت بنسبة 76.2 % خلال السنوات العشر الماضية من 877 ألف مستخدم عام 2012م إلى 3.7 مليون مستخدم حتى فبراير 2024م بما يمثل 49.6 من عدد السكان.

وتجدر الإشارة إلى أن مفوضية المجتمع المدني في طرابلس تحدث في بيان آثار جدلاً عن سوء استخدام التطبيقات، ومواقع التواصل الاجتماعي ، والتأثير في أخلاق المجتمع ، وطالبت وزارة الاتصالات بحظر تطبيق (تيك توك) وموقع (يوتيوب) في ليبيا ، وحجب المواقع الإباحية.

وعلى العموم كثر الحديث للدور الخطير التي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في عزل الأفراد اجتماعيا وتفكيك العلاقات بينهم، فغالبية الأفراد يقضون وقتاً طويلاً في التفاعل مع الكمبيوتر والانترنت؛ مما يؤدي للعزلة عن الأخرين خلال فترة الاستخدام، وهذا بدوره يفضي لإيجاد نوع من التفكك الاجتماعي.

6.2.التفكك الاجتماعي (Social Disintegration)

يقصد بالتفكك الاجتماعي: عدم كفاءة النسق الاجتماعي في تحديد مراكز الأفراد وأدوارهم المترابطة بشكل يؤدي إلى تحقيق أهدافهم بصورة مرضية، كما يعني نقص أو اختلال التنسيق بين الوحدات التي تكون المجتمع، بحيث يحول بينه وبين تحقيق وظائفه لضمان استقراره وبقائه. ويكون على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع، ويعد التغير الاجتماعي من العوامل الرئيسية في التفكك الاجتماعي؛ حيث يؤدي إلى تدهور العلاقات بين الأفراد والجماعات، كما يؤدي إلى ضعف العلاقات التي تؤثر على الأعراف الاجتماعية، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف والأغراض المجتمعية للأفراد. (النمياط،2011: 20)

ويؤكد ابن خلدون على أهمية وجود الوازع الديني الذي يحد من انحراف الأفراد، ويشير إلى ضرورة وجود قيم مشتركة ومعايير لكي يتم الالتزام والانضباط والاستجابة، وتحقيق المشروعية اللازمة لاستمرار النظام الاجتماعي (ابن خلدون ،2004: 41)

كما يبين دوركايم (Durkheim) أن حدوث التفكك الاجتماعي عندما يكون هناك خلل في تلبية الحاجات وتحقيق الإشباع النفسي والاجتماعي، وأن التفكك يقل في المجتمع البدوي لوجود ضمير جمعي قوي، ويزداد في المجتمعات الحضرية لوجود تقسيم العمل والتي تزداد معه الفردية، ونتيجة لذلك هناك انخفاض في الضمير الجمعي والتحرك نحو التضامن العضوي الذي يتميز بالاعتماد المتبادل بين الأدوار، ونقص في القناعة القرابية التي تجعل الأفراد متماسكين مع بعضهم (ولاس،دولف ،2012: 58)

ويمكن الاستفادة من نظرية التفكك الاجتماعي في هذه الدراسة لتحليل ظاهرة الطلاق المبكر باعتباره أحد آثار التفكك الاجتماعي وله عواقب وخيمة على المستويين الفردي والاجتماعي، ذلك نابع من أن تماسك المجتمع وسلامته وإمداده بأعضاء جدد وبناء أسر جديدة هو أساس المجتمع، وحدوث الطلاق يضر بالمجتمع، خاصة عندما يكون مبكراً حيث يترك آثاراً اقتصادية واجتماعية ونفسية على الأفراد، وفي المجتمع الليبي ازدادت في الآونة الأخيرة هذه الظاهرة؛ مما ينبئ بوجود خلل وظيفي وجبت متابعته.

تعقيب:

من خلال عرضنا للنظريتين السابقتين: العولمة، والتفكك الاجتماعي، فإنّ الباحث يرى أن نظرية العولمة هي المفسرة لظاهرة الطلاق المبكر، للأسباب الآتية:

- إن زيادة حالات الطلاق المبكر تزامن مع ظهور الاستخدامات المختلفة لأليات العولمة.
- قوة جذب آليات العولمة وعيش الكثيرين في المجتمع الافتراضي مخالف للواقع، وهذا لربما أحد أسباب التفكك الاجتماعي.

7. أسباب الطلاق المبكر:

1 . ضعف الوازع الديني.
2 . تسلط الرجل على المرأة، اعتراض بعض الزوجات.
3 . تراكم الديون التي تهدد الأسرة بالقلق وعدم الاستقرار.
4 . مواقع التواصل الاجتماعي بجميع أشكالها.
5 . الإدمان على مشاهدة الأفلام الإباحية على وسائل الإعلام.
6 . الغيرة الزائدة.
7 . تدخل الأهل والأقارب وانتهاك خصوصية الزوجين.
8 . التحدي والعناد، التي يصعب التعامل معها لتمسك كل طرف بأرائه وعدم احترام وجهات النظر
9 . عمل الزوجة وراتبها.
10 . الخيانة الزوجية.
11 . العنف الأسري.
12 . عدم الكفاءة بين الزوجين.
13 . سوء الاختيار.
14 . إطالة أو قصر فترة الخطوبة.
15 . إفشاء الأسرار الزوجية.
16 . السحر للتفريق بين الزوجين.
17 . بخل الزوج.
18 . الانتماءات السياسية.
19 . مرض أو أي إعاقة جسدية بسبب حادث أو مرض.
20 . السهر الطويل مع الأصدقاء.
21 . الضعف الجنسي وعدم التفاعل.

22 . شرب الخمر وتعاطي المخدرات . (الرفاعي ،2022: 19+)

8. الطلاق في المجتمع الليبي:

جدول رقم (1) عدد حالات الطلاق بين الليبيين من عام 2012 إلى عام 2022م.

الشهر	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
يناير	153	377	415	471	527	583	749	776	693	845	798
فبراير	119	300	242	376	456	556	605	605	624	640	807
مارس	111	374	316	470	477	511	599	721	492	789	953
أبريل	142	376	375	446	445	497	596	653	132	562	351
مايو	199	324	258	633	577	588	527	422	107	504	810
يونيو	237	305	321	389	337	280	341	512	411	823	914
يوليو	209	231	119	188	262	519	578	602	650	414	569
أغسطس	110	203	164	486	420	445	419	453	491	583	602
سبتمبر	245	352	309	369	326	373	514	671	652	753	629
أكتوبر	249	315	285	455	516	542	718	707	720	716	521
نوفمبر	295	304	323	522	500	513	562	636	693	739	412
ديسمبر	319	342	327	450	473	498	583	609	696	808	223
المجموع	2388	3803	3454	5255	5316	5905	6791	7367	6361	8176	7589

المصدر: سلسة الاحصائيات الحيوية، 2012–2022، مصلحة الاحصاء والتعداد، وزارة التخطيط، حكومة الوحدة الوطنية.

بالنظر للجدول رقم (1) الذي يبين حالات الطلاق في ليبيا بين 2012 و2022، يتضح أن: حالات الطلاق في زيادة مستمرة عبر السنوات العشر الماضية، ففي عام 2012 كانت حالات الطلاق 2388، زادت في عام 2022 الى 7589، وهذا ما يؤكد فداحة المشكلة، وما دعت الباحث لدراستها.

جدول رقم (2) التوزيع العددي للزواج والطلاق بين الليبيين ومعدلات الزواج والطلاق الخام خلال الفترة (2012–2022).

السنة	عدد حالات الزواج	عدد حالات الطلاق	معدل الزواج الخام	معدل الطلاق الخام
2012	21629	2388	3.28	0.36
2013	76115	3803	11.18	0.56
2014	63942	3454	9.08	0.49
2015	60672	5255	8.35	0.72
2016	53149	5316	7.10	0.71
2017	53996	5905	7.02	0.77
2018	54645	6791	6.91	0.86
2019	51541	7367	6.35	0.91
2020	48298	6361	5.80	0.76
2021	133359	8176	15.66	0.96
2022	23277	7589	2.68	0.87

المصدر: سلسة الاحصائيات الحيوية، 2012–2022، مصلحة الاحصاء والتعداد، وزارة التخطيط، حكومة الوحدة الوطنية.

بالنظر إلى الجدول رقم (2) الذي يبين التوزيع العددي للزواج والطلاق بين الليبيين ومعدلات الزواج والطلاق الخام خلال الفترة 2012–2022. يتضح ارتفاع حالات الزواج في عام 2021 كأكبر معدل بنسبة 15.66%، وهذا لربما يرجع للدعم المقدم من حكومة الوحدة الوطنية خلال تلك الفترة. ويتضح أنه بالإضافة للازدياد السنوي لحالات الطلاق، تزداد حالات الطلاق بصورة أكبر عند ازدياد حالات الزواج.

9. الاجراءات المنهجية:

9.1.نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع بيانات وفيرة عن النظام أو المشكلة المدروسة، وتحليل البيانات بما يساعد ذلك الوصول إلى حقائق عن هذه الظاهرة، ويمكن الاستفادة منها في التعرف على كافة جوانبها، وتدور دراستنا هذه حول أسباب الطلاق المبكر في المجتمع الليبي.

9.2.المنهج المستخدم

يعد المنهج الوصفي التحليلي المنهج الملائم لهذه الظاهرة، حيث يتيح للباحث جمع بيانات وفيرة وتفصيلية عن الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة وتحليلها بما يحقق هدف الدراسة.

9.3.مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو المطلقون والمطلقات المسجلين في السجل المدني بني وليد، وقد كانت حالات الطلاق والزواج كالآتي:

جدول رقم (3) يبين حالات الزواج والطلاق خلال الفترة من 2018 الى 2023 بمنطقة بني وليد.

م	السنة	عدد حالات الزواج	عدد حالات الطلاق	عدد حالات الطلاق المبكر
1.	2018	800	96	42
2.	2019	780	104	31
3.	2020	810	104	47
4.	2021	1800	117	78
5.	2022	590	155	88
6.	2023	570	162	105
المجموع		5350	738	391

المصدر: احصائيات السجل المدني بني وليد، نوفمبر 2023[1].

9.4.مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني: يتمثل في حالات الطلاق المسجلة بمصلحة الأحوال المدنية، السجل المدني بني وليد.
2. المجال الزماني: الفترة من 1\12\2024 إلى 31\3\2025.
3. المجال البشري: عينة من حالات الطلاق المبكر (الطلاق في مدة عامين من تاريخ الزواج) بمدينة بني وليد.

9.5.وحدة الاهتمام أو التحليل:

وحدة الاهتمام في هذه الدراسة المطلقة والمطلق بمدينة بني وليد.

[1] عينة الدراسة لم تقتصر على حالات الطلاق المبكر في سنوات ما بين 2018 و 2023 فقط.

9.6.أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات ولتحقيق أهداف الدراسة، وعلى المنهج المتبع فيها وجد أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق ذلك هو الاستبيان.

وتكون الاستبيان في صورته النهائية من جزئين على النحو التالي:

- الجزء الأول يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد العينة وتشمل: النوع، العمر، المؤهل العلمي، الدخل.
- الجزء الثاني يتكون من 19 سؤالاً مقسم إلى ثلاثة أبعاد:

- البعد الأول: الأسباب الاقتصادية للطلاق المبكر وعدد الأسئلة 7.
- البعد الثاني: الأسباب الاجتماعية للطلاق المبكر وعدد الأسئلة 10.
- البعد الثالث: الأسباب الثقافية للطلاق المبكر وعدد الأسئلة 8.

وقد تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة منتهزا الباحث معرفته بمجتمع الباحث، وأفراد العينة ذووا مستوى تعليمي جيد.

9.7. اختيار صدق الاستمارة:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة تم عرضها على خمسة محكمين من قسم علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة بني وليد، وذلك للاستشهاد برأيهم، وبناء على الاقتراحات والتعديلات التي أبداها المحكمون تم إجراء التعديلات اللازمة التي تم الاتفاق عليها من تعديل بعض الفقرات، وإضافة وحذف حتى أصبحت في صورتها النهائية بدرجة اتفاق 85%.

9.8.تحديد عينة الدراسة

سحبت عينة الدراسة باستخدام أسلوب كرة الثلج التي يرتفع عدد مفرداتها مع مرور الوقت خلال مرحلة جمع البيانات، وتعد عيّنة كرة الثلج عيّنة غير احتمالية، وقد تم تحديد قوامها مائة مفردة، وتم اختيار أول مفردة عن طريق معرفة الباحث، وقد كان لمعرفة الباحث في مجتمع الدراسة تسهيل كثير من الأمور لسحب العيّنة، وتم سحب العيّنة التي تنطبق عليهم شروط الدراسة وهو الطلاق في مدة عامين.

- **سبب اختيار العيّنة:** إن عيّنة كرة الثلج تصبح الحل الأمثل عندما يتعذر الحصول على عيّنة ذات أماكن معروفة كالتلاميذ في مدارسهم، والعمال في مصانعهم، وتتوقف على معرفة المفردة الأولى.
- **إطار العينة:** يتحدد إطار العينة حالات الطلاق المبكر في مدينة بني وليد.
- **وحدة العينة:** تتحدد وحدة المعاينة (حالة الطلاق ذكراً أو أنثى).
- **حجم العينة:** تم تحديد حجم العينة بمائة مفردة.
- **نوع العينة:** كرة الثلج.

10.تحليل البيانات:

10.1. خصائص العينة

الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

م	النوع	التكرار	النسبة
1	ذكر	75	75%
2	انثى	25	25%

وبالنظر إلى الجدول (4) يتضح أن نسبة الذكور 75%، وهي أكثر من نسبة الإناث التي جاءت بنسبة 25%، وهذا ربما يرجع إلى سهولة الاتصال بالرجل وإجابته على الاستبيان.

الجدول رقم (5) يبين توزيع عينة الدراسة حسب العمر

م	العمر	التكرار	النسبة
1	18-30	58	58%
2	31-40	28	28%
3	40 فما فوق	14	14%

جدول (5) يبين ان الفئة العمرية من 18-30 هي النسبة الأكثر من أفراد العينة، ولربما يرجع هذا لكون هذا العمر هو متوسط سن الزواج في المجتمع الليبي. ثم تليها الفئة العمرية 31-40 بنسبة 28%. ثم الفئة العمرية 40 فما فوق 14%.

الجدول رقم (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

م	المؤهل	التكرار	النسبة
1	متوسط	46	46%
2	جامعي	50	50%
3	ما فوق الجامعي	4	4%

بالنظر إلى الجدول (6) يتبين تقارب نسبتي ذوي المؤهلات المتوسطة والجامعية بنسب 46% و50% على التتابع، وهذا ربما يرجع إلى المستوى الثقافي المتقارب. ويقل فيما فوق الجامعي بنسبة 4%.

الجدول رقم (7) يبين توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري

م	الدخل	التكرار	النسبة
1	أقل من 1000 دينار	42	42%
2	1000-2500	45	45%
3	اكثر من 2500	13	13%

وبالنظر إلى جدول (7)، يتضح تقارب فئتي ذوي الدخل أقل من 1000 دينار ومن 1000- 2500 دينار، هذا يبين حالات الطلاق لذوي الدخل المحدود، وتقل في فئة أكثر من 2500 دينار.

10.2. الأبعاد

10.2.1. البعد الاقتصادي

الجدول رقم (8) يبين البعد الاقتصادي للطلاق المبكر

م	الفقرات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	الدخل لا يفي بمتطلبات الحياة الاسرية اليومية	18	18	35	35	47	47	1.8	5	متوسط
2	الفقر المدقع	5	5	27	27	68	68	1.4	7	متوسط
3	عدم توفر مسكن مستقل للأسرة	58	58	31	31	11	11	2.4	3	مرتفع
4	البخل الشديد من الزوج	78	78	22	22	10	10	2.8	1	مرتفع
5	بطالة الزوج	35	35	35	35	30	30	2.5	2	مرتفع
6	مرتب الزوجة	48	48	32	32	20	20	2.2	4	متوسط
7	خروج الزوجة للعمل	48	48	33	33	19	19	1.5	6	ضعيف

وبالنظر إلى الجدول (8) الذي يحتوي على سبع فقرات تقيس الأسباب الاقتصادية لظاهرة الطلاق المبكر، جاء بوزن نسبي 2.21 وفي مستوى متوسط. وجاءت ترتيب فقرات البعد كالآتي:

1. جاء الترتيب الأول الفقرة (البخل الشديد من الزوج) بوزن نسبي 2.8؛ وهذا لأن الصرف وتوفير المستلزمات الأسرية والإنفاق عليها ضرورة لاستقرار واستمرار الأسرة، ويتفق هذا مع ما جاء في جميع الدراسات السابقة.
2. جاء في الترتيب الثاني (بطالة الزوج) بوزن نسبي 2.5؛ وذلك لأن توفير الموارد المالية ضرورة لضمان مستوى معيشة مناسب، وغياب مصدر رزق يؤدي إلى عدم استمرارها
3. جاء في الترتيب الثالث الفقرة (عدم توفر مسكن مستقل للأسرة) بوزن نسبي 2.4. فسكن الزوجين مع الأهل او سكن بالإيجار، تعد صعوبة تؤدي لعدم استمرار الأسرة.
4. جاء الترتيب الرابع (مرتب الزوجة) بوزن نسبي 2.2؛ لأن مرتب الزوجة ملك لها وحرية التصرف فيه من شأنها، وزوج يعتقد من حقه السيطرة عليه، ويحدث الخلاف الذي يؤدي للطلاق.
5. الفقرة (الدخل لا يفي بمتطلبات الحياة الأسرية اليومية) جاءت في المرتبة الخامسة وبوزن النسبي 1.8. لأن الدخل ضرورة لتوفير المستلزمات الأسرية، من غداء وكساء وعلاج وعندما يتعذر ذلك تسوء العلاقة بين الزوجين ويحدث الطلاق.
6. جاء في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (خروج الزوجة للعمل) وبوزن نسبي 1.5. والعمل أصبح مطلباً ضرورياً لمواجهة أعباء الحياة، ولكن أحياناً نتيجة الغيرة ، أو لأسباب يرى الزوج عدم الموافقة على الخروج للعمل، بينما تتمسّك الزوجة بحقها في العمل؛ مما يؤدي للطلاق.
7. بينما حلت فقرة (الفقر المدقع) في المرتبة الأخيرة وبوزن نسبي 1.4. الذي معه يصعب تكوين أسرة لها أبسط المقومات لاستمرارها.

10.2.2. البعد الاجتماعي

الجدول رقم (9) يبين البعد الاجتماعي للطلاق المبكر

م	الفقرات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	العنف بين الزوجين	78	78	23	23	9	9	2.9	1	مرتفع
2	الحالة الصحية لأحد الزوجين	81	81	10	10	9	9	2.7	3	مرتفع
3	التدخل في شؤون الزوجين	35	35	45	45	20	20	2.1	9	متوسط
4	فارق السن	45	45	40	40	15	15	2.3	7	متوسط
5	إدمان أحد الزوجين على المواد المخدرة	75	75	13	13	12	12	2.6	4	مرتفع
6	عناد أحد الزوجين وإصرارهما على رأيهما	45	45	38	38	17	17	2.4	6	مرتفع
7	الغيرة الزائدة من قبل الزوجين اتجاه بعضهم	40	40	41	41	9	9	2.2	8	متوسط
8	عدم وفاء الزوج بوعوده للزوجة بعد الزواج	72	72	13	13	20	20	2.5	5	مرتفع
9	قصر فترة الخطوبة وعدم التعرف على بعضهم	65	65	25	25	10	10	1.9	10	متوسط
10	عدم الإشباع العاطفي والجنسي	80	80	20	20	0	0	2.8	2	مرتفع

بالنظر إلى الجدول (9) الذي يحتوي على عشر فقرات التي تقيس البعد الاجتماعي (الأسباب الاجتماعية للطلاق المبكر) بمتوسط وزن نسبي 2.4، وهذا يعد مرتفعا. وجاءت ترتيب الفقرات كالآتي:

1- جاء ترتيب الفقرة الأولى (العنف بين الازواج) بوزن نسبي 2.9، والعنف سواء كان جسديا، أو نفسيا، أو لفظيا، يعد أحد مؤشرات نظرية التفكك الاجتماعي، وهذا يتفق مع جميع الدراسات السابقة.

2- وجاء في الترتيب الثاني (عدم الإشباع العاطفي والجنسي)، بوزن نسبي 2.8، حيث تعد عملية النفور بين الزوجين وعدم وجود حاجة منهم عند الآخر سببا في الطلاق المبكر، وهذا يتفق مع الدراسات السابقة.

3- وجاء في الترتيب الثالث (الحالة الصحية لأحد الزوجين)، بوزن نسبي 2.7، وهذا لأن الحالة الصحية ضرورة لاستمرار الأسرة، ويحدث الطلاق مبكرا عندما تكتشف سوء الحالة الصحية بعد الزواج.

4- وجاء في الترتيب الرابع (إدمان أحد الزوجين على المواد المخدرة)، بوزن نسبي 2.6، لما له من آثار اقتصادية، واجتماعية، ونفسية، على الزوجين وعدم قدرتهم على تكوين أسرة.

5- بينما جاء في الترتيب الخامس (عدم وفاء الزوج بوعوده للزوجة بعد الزواج)، بوزن نسبي 2.5، فبعد الزواج تتغير كثير من الأمور عما كان قبله، وتكتشف كثير من الحقائق.

6- بينما جاء في الترتيب السادس (عناد أحد الزوجين وإصرارهما على رأيهما)، بوزن نسبي 2.4، فإصرار أحد الزوجين على رأيه وعدم التنازل كل منهم للآخر، وعدم الانصات لبعضهم يؤدي للطلاق المبكر.

7- وجاء في الترتيب السابع (فارق السن)، بوزن نسبي 2.3، ويحدث ما يعرف بصراع القيم واختلاف وجهات النظر وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأسرية.

8- وجاء في الترتيب الثامن (الغيرة الزائدة من قبل الزوجين اتجاه بعضهم)، بوزن نسبي 2.2؛ لأنه يؤدي للنفور بين الزوجين وانعدام الثقة.

9- وجاء في الترتيب التاسع (التدخل في شؤون الزوجين)، بوزن نسبي 2.1، فالتدخل من قبل أهل الزوجين وأقاربهم نتيجة لعدم قدرتهم لحل مشاكلهم؛ يؤدي إلى انتهاك خصوصياتهم، وتحريضهم ضد بعضهم.

10- وجاء في الترتيب العاشر (قصر فترة الخطوبة وعدم التعرف على بعضهم)، بوزن نسبي 1.9، وهذا ناتج عن سوء الاختيار الزواجي، وعدم التعرف كل منهم على الآخر بالشكل الكافي، يفاجئ بعد ذلك باختلاف التوقعات والاهتمامات، وتحدث المشاكل التي تؤدي للطلاق المبكر.

10.2.3. البعد الثقافي

الجدول رقم (10) يبين البعد الثقافي للطلاق المبكر

م	الفقرات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	غياب الوعي للحياة الأسرية ومسؤولياتها	60	60	33	33	17	17	2.4	4	مرتفع
2	التطور المذهل للتكنولوجيا التواصل الاجتماعي	82	82	14	14	4	4	2.6	2	مرتفع
3	عدم التكافؤ في المستوى التعليمي	46	46	30	30	24	24	2.2	5	متوسط
4	اختلاف اهتمامات الزوجين	25	25	46	46	29	29	1.9	7	متوسط
5	الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي	72	72	25	25	3	3	2.7	1	مرتفع
6	ضعف الوازع الديني عند الزوجين	71	71	23	23	6	6	2.5	3	مرتفع

م	الفقرات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
		ك	%	ك	%	ك	%			
7	الاختلاف في الانتماءات السياسية	45	45	30	30	26	26	2	6	متوسط
8	مشاهدة الأفلام الإباحية	25	25	50	50	25	25	1.4	8	متوسط

بالنظر إلى الجدول (10) الذي يحتوي على ثمان فقرات التي تقيس البعد الثقافي (الأسباب الثقافية للطلاق المبكر) بمتوسط وزن نسبي 2.3، وهذا يعد في المستوى المتوسط. وجاءت ترتيب الفقرات كالآتي:

1. جاء في الترتيب الأول (الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي) بوزن نسبي 2.7، وهذا يتفق مع نظرية العولمة، حيث تأخذ وسائل التواصل الاجتماعي الوقت كاملا عن الأسرة ومسؤوليتها لما له من وقوة جذب، وتدخل الشخص في العالم الافتراضي.
2. وجاء في الترتيب الثاني (التطور المذهل للتكنولوجيا التواصل الاجتماعي)، بوزن نسبي 2.6، وهذا ينسجم مع الفقرة السابقة، والتي تتفق مع نظرية العولمة، الأمر الذي يترتب عليه الانبهار بالعالم الافتراضي ويغرس كثيراً من العادات والتقاليد في نفس الشخص التي لا تنسجم مع قيم وعادات مجتمعنا الأسرية.
3. جاء في الترتيب الثالث (ضعف الوازع الديني عند الزوجين)، بوزن نسبي 2.5؛ لأن الالتزام الديني يحفظ الإنسان من العثرات، ويفرض عليه الالتزام بالقيم التي تحث على الانضباط، وهذا يتفق مع جميع الدراسات السابقة.
4. جاء في الترتيب الرابع (غياب الوعي للحياة الأسرية ومسؤولياتها)، بوزن نسبي 2.4، حيث يعد الوعي ومتطلبات الأسرة وكيفيه تهيئة مناخ استمرارها ومعالجة المشاكل التي تعترضها؛ ضرورة لحمايتها من التفكك.
5. بينما جاء في الترتيب الخامس (عدم التكافؤ في المستوى التعليمي)، بوزن نسبي 2.2، وذلك لأن المستوى التعليمي والثقافي له دور كبير في إدامة العلاقة بين الزوجين، وهذا ما أكدته جميع الدراسات السابقة.
6. وجاء في الترتيب السادس (الاختلاف في الانتماءات السياسية)، بوزن نسبي 2، حيث يمر المجتمع الليبي بتغيرات سياسية كبيرة لربما كان لها سبب في حالات الطلاق المبكر.
7. وجاء في الترتيب السابع (اختلاف اهتمامات الزوجين)، بوزن نسبي 1.9، والاهتمامات هي ما يشغل بال الإنسان، وكيف يقضي وقت فراغه، فكثيرا من حالات الطلاق المبكر كانت بسبب الاختلاف في تشجيع فريق رياضي أو متابعة فضائيات معينة، أو ممارسة هواية لا يرضي عنها الطرف الآخر.
8. وجاء في الترتيب الثامن (مشاهدة الأفلام الإباحية) بوزن نسبي 1.4، حيث تعد لها تأثير على الزوجين

11.نتائج الدراسة:

بناءً على ما سبق توصلت الدراسة للنتائج الأتية:

11.1. الأسباب الاقتصادية

1- البخل الشديد من الزوج.

2- بطالة الزوج.

3- عدم توفر مسكن مستقل للأسرة.

4- مرتب الزوجة.

5- الدخل لا يفي بمتطلبات الحياة الأسرية اليومية.

6- خروج الزوجة للعمل.

7- الفقر المدقع.

11.2. الأسباب الاجتماعية

1- العنف بين الزوجين.

2- الإشباع العاطفي والجنسي.

3- الحالة الصحية لأحد الزوجين.

4- إدمان أحد الزوجين على المواد المخدرة.

5- عدم وفاء الزوج بوعوده للزوجة بعد الزواج.

6- عناد أحد الزوجين وإصرارهما على رأيهما.

7- فارق السن.

8- الغيرة الزائدة من قبل الزوجين اتجاه بعضهم.

9- التدخل في شؤون الزوجين.

10- قصر فترة الخطوبة وعدم التعرف على بعضهم.

11.3. الأسباب الثقافية

1- الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي.

2- التطور المذهل للتكنولوجيا التواصل الاجتماعي.

3- ضعف الوازع الديني عند الزوجين.

4- غياب الوعي للحياة الأسرية ومسؤولياتها.

5- عدم التكافيء في المستوى التعليمي.

6- الاختلاف في الانتماءات السياسية.

7- اختلاف اهتمامات الزوجين.

8- مشاهدة الأفلام الإباحية.

12.التوصيات:

من خلال عرض نتائج الدراسة وللتخفيف من وطأة ظاهرة الطلاق المبكر في المجتمع الليبي، أوصي بالآتي:

1- خلق وعي اجتماعي عن طريق تعريف الأزواج بالحقوق والواجبات الأسرة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، وتضمينه في المناهج الدراسة في جميع المراحل التعليمية.

2- إقرار مطلب حضور دورات تأهيلية للأزواج من ضمن متطلبات عقد الزواج.

3- دعم الأسرة مادياً والعمل على الرفع من مستوى المعيشة.

4- إجراء المزيد من الدراسات عن ظاهرة الطلاق بصفة عامة في المجتمع الليبي، وعلاقته ببعض المتغيرات مثل: الطلاق المبكر وعلاقته بتوفر السكن، الطلاق المبكر وعلاقته بطريقة اختيار الزواج، العولمة وآثارها على الأسرة الليبية.

5- رفع مستوى الوعي المجتمعي لظاهرة الطلاق من حيث أسبابها وعواملها وآثارها على الأسرة والمجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة من الإذاعات المحلية والقنوات الفضائية ومنابر الخطاب الديني.

6- زيادة التعريف بالقوانين والتشريعات الاجتماعية لظاهرة الطلاق لتحسين مستوى جودة الحقوق والواجبات وانعكاسها على الخدمات التي تقدم للمطلقات من خلال مؤسسات الدولة الرسمية مثل وزارة العدل والمحاكم، ووزارة الشؤون الاجتماعية، وصندوق التضامن الاجتماعي، ووزارة العمل والتشغيل، ومجالس البلديات، وكذلك المؤسسات غير الرسمية مثل منظمات المجتمع المدني، والجمعيات الخيرية حيث تتمثل هذه الخدمات الاهتمام وخاصة بالمطلقات ومتابعتهن من حيث احتياجاتهن ودفع النفقة وسد احتياجات الأبناء المعيشية ومصاريف الدراسة ومستلزمات العلاج والذي تكفله تلك المؤسسات سالفة الذكر

والمراجع:

1. ابن خلدون، عبد الرحمن، (2004)، المقدمة، تحقيق عبد الله محمد الدرويش، دمشق، دار يعرب.
2. التير، مصطفى عمر، (2015)، مقدمة في مناهج البحث الاجتماعي، طرابلس، منشورات الجامعة المغاربية.
3. الحجران، ربا عبد الوهاب، (2024)، الطلاق والعنف بين الأزواج في ظل وسائل التواصل الاجتماعي، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.
4. الرديمان، خالد عمر، (2008)، الطلاق ما قبل الزفاف وأسبابه وسيمات المطلقين، منشورات جامعة الملك سعود.
5. الرفاعي، أحمد حسين، (2022)، الخلافات الزوجية أسباب تفشي الطلاق في وقتنا الحاضر حكايات ومناكفات، القدس.
6. الرنتيسي، أحمد محمد، (2020)، العوامل المؤدية للطلاق المبكر في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر المطلقين والمطلقات، مجلة العلوم الاجتماعية، (2)، 9، 9-22.
7. سلطان، رندة يوسف، (2017)، دراسة الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط، منشورات جامعة أسيوط.
8. الشهراني، هند بنت فايع، (2022)، العوامل المؤدية للطلاق المبكر في المجتمع السعودي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز فرع التربة (23) 1، 401-432.
9. العالم، عبد السلام محمد، (2017)، الزواج والطلاق في القانون الليبي وأسانيده الشرعية، طرابلس، ليبيا، مكتبة الوحدة، ط4.
10. قاسمي، أحمد و جداي، سليم، (2019)، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، برلين، ألمانيا، منشورات المركز الديموقراطي العربي.
11. قدوري، عبد القادر، (2024)، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في قيم وأخلاق المجتمع الإنساني، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الموسوم (قضايا الفكر العربي المعاصر- رهانات وتحديات)، برلين، ألمانيا، إصدارات المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
12. قشمير، علي لطفي، (2023)، أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية المتزوجين، مجلة التواصلية، (1)، 9 -116- 127.
13. النمياط، طلال ميشيل، (2011)، التفكك الاجتماعي وعلاقته بالجريمة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة.
14. ولاس رت، دولف ألوف، ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني (2012)، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، تمدد آفاق النظرية الكلاسيكية، مجدلاوي.
15. المعجم العربي الأساسي لاروس (1989)، المنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية لجماعة من كبار اللغويين العرب.
16. سلسلة الإحصائيات الحيوية 2012-2022 مصلحة الإحصاء والتعداد وزارة التخطيط بحكومة الوحدة الوطنية، ليبيا.
17. إحصائيات مصلحة الأحوال المدنية الليبية، السجل المدني بني وليد. 2023.